

الصدقة في السر والعلانية تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجَبَّرُوا، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامى هذا، فى يومى هذا إلى يوم القيامة، فَمَنْ تركها فى حياتى أو بعدى وله إمام عادل أو جائر، استخفافاً بها، أو جحوداً لها، فلا جمع الله له شمله، ولا برك له فى أمره، ألا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بر له، حتى يتوب، فمن تاب، تاب الله عليه، ألا لا تؤمن امرأة رجلاً، ولا يؤم أعرابى مهاجرًا، ولا يؤم فاجر مؤمنًا، إلا أن يقهره بسُلطان يخاف سيفه وسوطه»<sup>(١)</sup>.

● عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: خطبنا النبى ﷺ ذات يوم فقال:

«إن الله كتب عليكم الجمعة فى مقامى هذا، فى ساعتى هذه، فى شهرى هذا، فى عامى هذا، إلى يوم القيامة، مَنْ تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام جائر فلا جمع الله له شمله، ولا بورك له فى أمره، ألا ولا صلاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا بر له، ألا ولا صدقة له»<sup>(٢)</sup>.

● عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما- قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً يوم الجمعة فقال:

«عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة..، ثم قال فى الثانية: عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها..، ثم قال فى الثالثة: عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة، ويطبع الله على قلبه»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه ابن ماجة (١٠٨١) بسند ضعيف.

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه موسى بن عطية الباهلى، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات [قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٩/٢ - ١٧٠)].

(٣) رواه أبو يعلى ورجاله موثقون [مجمع الزوائد (١٩٣/٢)] وأخرج النسائى (١٣٦٨)، وابن ماجة عن جابر أنه ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر- أو من غير ضرورة- طبع الله على قلبه». ونحوه عند أحمد (٣٠٠/٥) عن أبى قتادة.